(293) من حقوق أهل البيت - عليهم السّلام- 8 ترفيع بيوتهم لقد أذن اللّه تعالى في ترفيع البيوت التي يذكر فيها اسمه ويسبّح له بالغدوّ والآصال في آية مباركة، وقال:(فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالغُدُوِّ وَالآصالِ* رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ وَالاَبْصار).(1) وتفسير الآية رهن دراسة أمرين: الاَوّل: ما هو المقصود من البيوت؟ الثاني: ما هو المراد من الرفع؟ أمّا الاَوّل فربما قيل انّالمراد من البيوت هو المساجد. قال صاحب الكشّاف: (في بيوت) يتعلّق بما قبله، مثل نوره كمشكاة في بعض بيوت اللّه، وهي المساجد.(2) ولكن الظاهر أنّ التفسير غير صحيح، لاَنّ البيت هو البناء الذي يتشكّل

_____ (1)النور: 36 ـ 37. (2)الكشاف:2|389.